

مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر

معلمي العلوم بمدينة مصراتة

أ.هاجر بشير الهادي ابشير

قسم معلم الفصل/كلية التربية- جامعة مصراتة

h.bashir@edu.misuratau.edu.ly

الملخص

هدف هذا البحث للتعرف على مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول للتعليم الأساسي من وجهة نظر عينة من معلمي العلوم بمدينة مصراتة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لقياس مشكلات تدريس مناهج العلوم والتي شملت (42) فقرة، حيث وزعت الاستبانة على عينة البحث المكون من (70) معلمًا ومعلمة بعد التأكد من صدقها وثباتها وتم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

جاءت المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط (3.05)، وجاءت المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية بمستوى ضعيف (2.48)، وأظهرت النتائج أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم مجتمعة، بـ (التلميذ، المعلم، الأهداف التعليمية، تقويم التلميذ، الوسائل التعليمية، معامل العلوم) في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعزى لمتغير النوع، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة.

وخلص البحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج إلى عدد من التوصيات، أبرزها: توفير الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم تمكنهم من استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة، تدريب معلمي المادة على توظيف الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس العلوم، تدريب معلمي المادة على توظيف معامل العلوم واستخدامها في تدريس العلوم.

الكلمات المفتاحية: مشكلات تدريس، مناهج العلوم، الشق الأول، التعليم الأساسي، معلم العلوم.

problems of teaching science curricula for the first part of basic education from a point of view science teachers in the city of Misurata.

Hajer Bashir Ebshir

Classroom teacher Department

Abstract

The aim of this research is to identify the problems of teaching science curricula for the first part of basic education from the point of view of a sample of science teachers in the city of Misurata.) paragraph, and the questionnaire was distributed to the research sample consisting of (70) male and female teachers after ensuring its validity and stability, and it was chosen randomly, and the appropriate statistical methods were used to process the data.

The problems related to the teaching aids came in the first place at an average level, and the problems related to the educational objectives came at a weak level. The first stage of basic education, which is attributed to the variable of awareness, specialization, academic qualification, experience. In the light of its findings, the study concluded several recommendations, most notably providing training courses for science teachers to enable them to use appropriate teaching strategies, training subject teachers to employ and use teaching aids. In teaching science, training subject teachers to employ science laboratories and use them in teaching science.

Keywords: Problems of teaching, science curricula, the first part, Basic education, Science teacher.

مقدمة البحث:

يشهد القرن الحالي تقدماً كبيراً من الناحية التكنولوجية التي شملت جميع مفاصل الحياة، حيث أن التعليم الأساسي من أهم مراحل العملية التعليمية لتكوين الركيزة الأولى لسلم المعرفة والتعلم، ولتحقيق ذلك يجب التركيز على المعلم بما إنه محور العملية التعليمية، ليكون مواكباً للعلمية التعليمية من جميع نواحيها المعرفية والمهارية والوجدانية، لإعداد جيلاً مدرّكاً لمسؤوليته في مواجهة التحديات المستقبلية من المعارف والمهارات.

وهذا يتطلب إعداد معلمين ليواكبوا المتغيرات التي يشهدها العصر الحالي من ناحية ومواجهة المشكلات التي تترتب على هذه المتغيرات من ناحية أخرى، وهذا يتطلب مساعدة المعلمين في أن يتعلموا

تعلّمًا يجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات التي تواجههم في المناهج التعليمية وإحداث تغير في سلوك المتعلم كنتاج للخبرة (القطان، 2020، ص49).

وقد أشار صالح في دراسته إلى أن من أهم المشكلات التي يواجهها معلمي العلوم هي الأدوات والأجهزة الغير صالحة في المدارس، وزيادة أعداد الطلبة في الصفوف مما يعيق استخدام الوسائل التعليمية أو عدم القدرة على استخدامها لدى يُطر المعلم إلى استخدام أساليب تدريس غير ملائمة (صالح، 1999، ص3).

وتُشكل مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية الأساسية، لتعليم العلوم في المراحل الدراسية اللاحقة فيُقدر رسوخ ومتانة هذه القاعدة الأساسية بتماسك بُنيان التعليم فيما بعد، فإتقان التلاميذ للمفاهيم الأساسية في مناهج العلوم في هذه المرحلة يؤثر على إتقانهم في المراحل التالية، وما يتبعه المعلم من أساليب تدريس وتقييم يؤثر إما إيجابًا أو سلبًا على صلابه ومتانة هذا الأساس (إبراهيم، 2005، ص8).

وفي هذا الإطار جاء البحث لإلقاء الضوء على مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول للتعليم الأساسي، حيث يجب أن يتصف المعلم بالمرونة والتكيف مع المشكلات والمواقف الطارئة في الصف لبعيد النظر في أسلوب أو طريقة التعامل مع التلاميذ ويستبدالها بطريقة تكون أجدى وأنفع وأقرب لفهم التلاميذ وقدراتهم التعليمية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يعيش العالم اليوم في عصر التغيرات في مجالات كثيرة، ولعل أهم هذه المجالات هو التربية والتعليم وهو بناء الفرد ومحو الأمية في المجتمع والمحرك الأساسي في تطوير الحضارات، وهناك العديد من المراحل في العملية التعليمية بشكل عام، وتعد المراحل الأساسية من أهم مراحل التدريس، حيث تتبلور فيها شخصية التلاميذ، وتعتبر هي الأساس في اكتساب المهارات والعلوم المختلفة وتمتد المرحلة الأساسية من سن السادسة إلى الثانية عشر، فتواجه المعلمين في هذه المرحلة العديد من مشكلات التدريس، ومن هذه المشكلات مشكلات تدريس العلوم في المراحل الأساسية حيث توجد فجوة بين ما يدرس في برامج إعداد المعلم من مقررات وموضوعات دراسية وبين ما يحدث من مشكلات في عملية التدريس، ومن خلال التركيز على إعداد معلمين العلوم لتدريس من جهة وتقويم الكتاب المدرسي للعلوم من جهة أخرى يتبين العديد من المشاكل التي تواجه معلمي علوم المرحلة الأساسية، فقد نحتاج إلى إعادة النظر في الكثير من الأشياء المتعلقة بتدريس العلوم من حيث عدة مجالات في هذا الجانب المهم من العملية التعليمية تكمن في عدم استخدام

المعامل للتجارب والابتعاد عن الأهداف التعليمية ووسائل الإيضاح في مادة العلوم، فقد أصبح التلاميذ يسرون في عملية تعلم مناهج العلوم فتكون مرتبطة بالحفظ والابتعاد عن الفهم، مما يجعل مستواهم الدراسي متدني للغاية والخروج من هذه المرحلة دون محصول عملي، لذا... ترى الباحثة من خلال الاستبيان الذي قُدم لمعلمي العلوم في المراحل الأساسية تبين أن هناك العديد من المشكلات والقصور في استخدام الأهداف التعليمية والوسائل وعدم استخدام المعامل لنقص المواد فيها وابتعاد المعلمين عن تقويم التلاميذ بشكل صحيح، ولهذا السبب تتمحور مشكلة البحث حول مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول للتعليم الأساسي من وجهة نظر عينة من معلمي بمدينة مصراتة في عدة تساؤلات:

1. ما مستوي مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة من معلمي العلوم بمدينة مصراتة؟
2. ما أكثر المشكلات التدريسية شيوعاً التي تواجه معلمي العلوم في الشق الأول من التعليم الأساسي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي تواجههم في تدريس العلوم في المراحل الأساسية وفقاً للمتغيرات النوع (ذكر، أنثى) التخصص (علوم، تخصص آخر) نوع المؤهل التعليمي (دبلوم، بكالوريوس) سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات)؟

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة من المعلمين العلوم بمدينة مصراتة.
- 2- التعرف على المشكلات الأكثر شيوعاً التي تواجه معلمي العلوم في الشق الأول من التعليم الأساسي.
- 3- التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول المشكلات التي تواجههم في تدريس العلوم في المراحل الأساسية وفقاً للمتغيرات النوع (ذكر، أنثى) التخصص (علوم، تخصص آخر) نوع المؤهل التعليمي (دبلوم، بكالوريوس) سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات).

أهمية البحث:

يجب أن يستند أي بحث يتم إجراؤه إلى ما سيقدمه من فائدة، سواءً في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، وبناء على ذلك فإنها تكمن أهمية دراسة المشكلات المتعلقة بتدريس مناهج العلوم في الجوانب الآتية:

الجانب النظري: تكمن أهمية البحث فيما سيضيفه من معلومات جديدة إلى المعرفة العلمية والإنسانية والتربوية حول موضوع تدريس مناهج العلوم، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على مدى وجود مشكلات تدريس مناهج العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم.

الجانب التطبيقي: يتمثل فيما يترتب على نتائج البحث من فوائد عملية في الميدان التربوي، حيث قد يستفاد من نتائج البحث من قبل المسؤولين التربويين من خلال التعرف على مشكلات تدريس مناهج للشق الأول للتعليم الأساسي.

حدود البحث:

1- الحدود البشرية: وزعت استبانة البحث على عينة من معلمي العلوم لتلاميذ الشق الأول (الثالث، الرابع، الخامس، السادس) لمراحل التعليم الأساسي التابعة لمراقبة التربية والتعليم بمصراته.

2- الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على (15) مدرسة من مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي بمنطقة مصراتة المركز.

3- الحدود الزمنية: أجري هذا البحث في العام الدراسي 2022 / 2023 م.

4- الحدود الموضوعية: تقتصر على مشكلات معلمي العلوم بمدينة مصراتة دون غيره.

مصطلحات البحث: اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

مشكلات التدريس: يعرفه (حمادة، 1994، ص387) بأنها (العوائق التي تحول دون ما نرجو من تدريس العلوم، سواء أكانت متصلة بالأهداف التربوية، أو المحتوى، أو طرق التدريس، أو الأنشطة التعليمية، أو الإمكانيات المادية والوسائل التعليمية).

ويعرفها (الزوم، 2019، ص3) بأنها: (المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم في تدريس

مناهج العلوم المرحلة الأساسية، وذات العلاقة بالمعلم والتلاميذ، والأهداف، والمحتوي، وطرق التدريس،

ومصادر التعلم، والأنشطة التعليمية، والتقويم ومعامل العلوم التي يتم تحديدها من خلال استفتاء معد لهذا الغرض يطبق على معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مشكلات تدريسية شائعة تواجه المعلمين ولا يتم التعامل معها بشكل جيد لما يعود ذلك إلى عدم الخبرة الكافية للمعلمين وتنطلق منها مشكلات عديدة للعملية التعليمية وذلك من محتوى الكتاب المدرسي والأهداف التعليمية.

المنهج الدراسي: يعرفها (هندي، عليان، 1999، ص17). بأنه (هو جميع الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحصيل مخرجات محددة بأقصى ما تمكنهم قدراتهم).

كما يعرفه (الوكيل والمفتي، 2008، ص24). بأنه "مجموع الخبرات التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب (العقلية، الثقافية، الدنية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية) نمو يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة من موضوعات تتضمن اختيار وتنظيم للخبرات التعليمية التي تبدو مهمة لتطوير شخصية ومجتمع التلاميذ، ويعتمد تطبيق المنهج الدراسي على المعلم ويحتوي على الأهداف التعليمية من حيث المهارات والمعارف، وهو بناء العملية التربوية وتحقيقها.

معلم العلوم: ويعرفه (الطعاني، 2012، ص459). بأنه: (هو الشخص المعين في وزارة التربية ويمارس التدريس في أي مرحلة من مراحل التعليم).

ويعرفه (صالح، 1999، ص7) هو: (كل شخص يدرس مادة العلوم لأي صف من الصفوف الأساسية الأربع الأولى بغض النظر عن تخصصه).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه هو ركيزة أساسية في تنشئة وإعداد الأجيال وتحقيق الأهداف المنشودة في العملية التعليمية.

مرحلة الشق الأول للتعليم الأساسي: ويعرفه (الأحمد وجابا، 2023، ص57). بأن المرحلة الأساسية هي "الصفوف الثلاث الأولى التي تتراوح أعمار الطلبة فيها ما بين (6-9) سنوات".

كما يعرفها (زامل، 2011، ص7). المرحلة الأساسية الدنيا بأنها: (المرحلة التعليمية الأساسية، والتي يعد فيها التعليم إلزامياً والتي تشمل الصفوف الأولى الأساسي وحتى الثالث الأساسي).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مرحلة ووحدة مهمة في عملية التعليم وتعتبر العمود والركيزة التي تعتمد عليها هذه المرحلة التعليمية وتوفر الاحتياجات التعليمية الأساسية، من معلومات ومهارات ومعارف وتنمية الاتجاهات والقيم، التي تمكن التلاميذ من الاستثمار في التعلم والتدريب، وفقاً لميولهم واستعداداتهم وتقويتهم لبداية طريقهم بشكل مميز.

الإطار النظري

اشتقت كلمة العلم من Science وجمعها العلوم من الكلمة اليونانية Scientia التي تعني المعرفة، أي امتلاك الفرد للمعرفة بدلاً من سوء الفهم والجهل، ولكي تمتلك المعرفة كنا نضطر إلى دراسة ساعات طويلة من أجل حفظ المادة الدراسية والتقدم لامتحان فيها، وقد تبقي في الذاكرة إلى مدة طويلة، ولكن الفرد ينسي تلك التعاريف إذا مر زمن طويل عليها، لذلك كان يعرف العلم أنه هيكل منظم من المعرفة (هويدي، 2010، ص23).

يحتاج جميع المعلمين إلى الكفاءة والقدرة والاختصاص العلمي لتحقيق أقصى إمكاناتهم الذاتية والتكيف مع مناهج العلوم في المدارس الابتدائية لتعكس طبيعة العلوم الذي يتكون من مجموعة مفاهيم وحقائق وتعميمات التي تستخدم كأساس للمهارات العلمية التي تكون مناسبة لتلاميذ وتعكس أيضاً طبيعة التلاميذ المرحلة الأساسية التي يتميز تلاميذها بالنشاط المستمر والطاقة الزائدة، ولذلك كان يجب اختيار مناهج العلوم التي تتلاءم مع خصائص النمو لذا تلاميذ هذه المرحلة، والبيئة التي يعيش فيها وصارت مناهج العلوم متكاملة مما أدى إلى استخدام طرق وأساليب العلوم التي تعتمد على التجربة والبيئة (مرعي و الحيلة، 2011، 35؛ خطايب، 2011، ص50).

وقد اهتم التربويون بتصنيف الأهداف وفقاً للمجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، فقد أشار (مزيريق وآخرون، 2008، ص173). إلى أنه في المجال المعرفي في مشكلات تدريس العلوم ما يلي:

1. أن يكتسب التلاميذ الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية بشكل يتناسب مع النمو العقلي له وتطبيق ذلك في الحياة العامة.
2. أن يدرك التلاميذ العلاقة بين العلم والمجتمع وتأثير كل منها في الآخر.
3. أن يتعرف التلاميذ على الظواهر الطبيعية والكونية وتفسيرها.
4. أن يتعرف التلاميذ على أهم التغيرات والعمليات الفيزيائية، والكيميائية، والحيوية التي تحدث في البيئة وعلاقتها بالمجتمع.

5. أن يدرك التلاميذ مفهوم الطاقة وأشكالها، وتحولاتها، وتطبيقاتها في الحياة.
 6. أن يتعرف التلاميذ على الأحياء وبنيتها وبيئة جسم الإنسان وأجهزته ووظائف كل منها، والطرق الصحيحة في التعامل معها.
- أما بالنسبة لمشكلات تدريس العلوم كما ورد ذكرها لدى (عبيدات، دوفان، عدس، 2015، ص 108) في المجال المهاري ما يلي:
1. تنمية المهارات وعمليات العلم الأساسية مثل الملاحظة والقياس والتصنيف.
 2. تدريب التلاميذ على إجراء التجارب المخبرية البسيطة وحسن التعامل مع الأجهزة.
 3. تدريب التلاميذ على حل المشكلات البسيطة بطرق إبداعية.
 4. تنمية مهارات التلاميذ في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة وفهمها وإعادة تنظيمها وتوظيفها.
 5. تنمية مهارات التعلم الذاتي تحقيقاً لعمليات التعلم المستمر.
 6. تشجيع التلاميذ على ترشيد استهلاك الموارد والخدمات والطاقات المتاحة.
- أما بالنسبة لمشكلات تدريس العلوم كما ذكرها (مزريق واخرون، 2008، ص 175) في المجال الوجداني ما يلي:
1. تنمية الاتجاهات العملية وتقدير دور العلماء.
 2. تعزيز القيم الروحية والأخلاقية والمثل العليا في نفوس التلاميذ.
 3. تنمية اتجاه المحافظة على البيئة ومواردها.
 4. تنمية التفكير العلمي وتقبل رأي الآخرين والمناقشة بروح واعية لدى التلاميذ.
 5. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الأسلوب العلمي في البحث والاستسقاء ومما ينمي التفكير العلمي والتفكير الناقد والبناء.
- وقد أشار (سلامة، 2009، ص 49) إلى الخصائص المتعلقة بالتعليم في المدارس الأساسية بناءً على المجالات الثلاثة حيث ما يواجه المعلمون المبتدئون من مشكلات في تدريس العلوم بشكل فعّال، وهذه الحالة خاصة بتدريس العلوم في المدارس الأساسية، كما يواجه معلمو العلوم الكثير من ضغط العمل وعدم ملائمة الوقت، وقد يعمل أكثر من معلم في صف واحد، فإذا كان تدريس العلوم أساسياً في المرحلة الأساسية، فيجب أن يكون هناك معلم مختص في تدريس العلوم لهذه المرحلة.

حيث ترى الباحثة أن تعليم العلوم من المهن الدقيقة والصعبة، فهي تختلف عن سائر المهن من حيث فلسفتها وطبيعتها ومن يتحمل مسؤولية العمل فيها، حيث تتوقف عليها نجاحات باقي المهن في تحقيق أهدافها ومن تم تحقيق أهداف المجتمع، ومع أنها تتطلب من المعلم إتقان البنية المعرفية من حيث عمق الثقافة وسياسه المحتوى والمعارف والنظريات والمهارات بشكل يضمن تحقيق مهاراتهم المهنية وتطويرها، والتي تعمل على اندماج المعلم في تلك المهنة وحب المادة التي يتعلمها مما يؤثر في طريقة تدريسه.

ولا مفر من مواجهة المعلم لبعض المشكلات المهنية التي تعكر صفوه وقد تؤثر سلبًا على أدائه حتى لو كان ذو كفايات عالية، فبعض الاحتياجات المهنية العادية التي يمكن السيطرة عليها وتقبلها في بادئ الأمر قد تتحول إلى مشكلات صعبة الحل إذا لم تعالج أول بأول، وقد تناول الأدب التربوي العديد من المشكلات العامة التي يواجهها المعلم أثناء رحلته المهنية، كما ذكرها (الفاقي، 2010، ص11).

1. الفجوة بين النظرية والتطبيق، فالمعلم يجد فرقًا شاسعًا بين ما كان يتعلمه ويسمعه أثناء دراسته في الكليات، والجامعات عن أساليب التدريس، والتعامل مع التلاميذ، والأنشطة الصفية ولاصفية وغيرها، وبين ما يلمسه على أرض الواقع كالتعليم التقليدي، والتعامل مع التلاميذ على أساس علامات ودرجات الاختبار فقط.

2. انصراف التلاميذ عن الاهتمام بموضوع الدرس مما يسبب إزعاجًا للمعلم، وقد يكون السبب في ذلك قلة خبرة المعلم أو عدم تمكنه من عرض المادة بطريقة تثير اهتمام التلاميذ ودوافعهم الداخلية التعلم. وذكر (بن دحمان، 2021، ص190) أن المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم كثيرهم من معلمي المدارس الأساسية عديده إلا أنه تضاف إليهم مشكلات أخرى تعود إلى طبيعة مادة العلوم. وقد صنفت المشكلات التي يواجهها المعلمين إلى خمسة محاور وهي: مشكلات متعلقة بالتلميذ، مشكلات متعلقة بالمعلم، مشكلات متعلقة بالمنهج، مشكلات متعلقة بالبيئة التعليمية، مشكلات متعلقة بالإدارة التربوية

وينطلق من تدريس العلوم معايير عامة تبنى على أهداف تربوية وتعليمية، ويسعى إلى إعداد الأفراد وتربيتهم تربية عامية سليمة تتماشى مع متطلبات المجتمع واحتياجاته عن طريق امتلاكهم لهذه الأهداف المختلفة، ويتوقف نجاح منهاج العلوم على قدرته في وضع أهداف تتحلى بشروط ومعايير وخصائص تميزه عن غيره من المناهج المقررة لمرحلة التعليم الأساسي (عط الله، 2001، ص72).

وهذه المعايير تكمن فيما ذكره (المحسين، 2007، ص67، الخرزجي، 2011، ص61) في الآتي:

1. فلسفة المعرفة أو تركيزاتها الأساسية.
 2. مستويات التعليم وحاجاتهم النمائية وخبراتهم ومستوياتهم.
 3. واقعية وإمكانية التحقق في ظروف المدرسة.
 4. شاملة لجوانب الخبرة المعرفة، عمليات التعلم، الميول، الاتجاهات، القيم، التقليد العملي.
 5. المشاركة العلمية للمشرفين وخبراء المناهج.
 6. الأهداف ذات معنى ومرتبطة بحاجاتهم ومشكلاتهم.
 7. معلمي العلوم يضعون لتلاميذهم برامج علمية معتمدة على الاستقصاء.
 8. معلمي العلوم يصممون ويهيئون بيئة تعليمية تمنح المعلمين الوقت والمكان والمصادر اللازمة لتعلم العلوم.
 9. معلمي العلوم يشاركون بفاعلية في الخطط التنموية والتطويرية في البرامج العملية للمدرسة. لذلك ترى الباحثة أنه من الضروري التغلب على هذه المشكلات بشكل عام والمشكلات التي تشكل العائق الأكبر امام معلمي العلوم بشكل خاص وفي سير العملية التعليمية التي هي مهمة كل معلم.
- الدراسات السابقة:**

قام(العنزي، 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن (المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مقرر العلوم بالصفوف الأولية والمتعلقة بالتلميذ، والمعلم، والأهداف، وطرق التدريس، والتقنيات التعليمية، والمحتوى، والتقويم) وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم في الصفوف الأولية بمدينة عرر والبالغ عددهم(72) معلماً واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لدراسته، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها، أن المشكلات المتعلقة بطرق التدريس كان من أبرزها قلة إطلاع المعلمين على أنسب طرائق التدريس، وأما المشكلات المتعلقة بالتقويم المستمر بصورة صحيحة، وأما المشكلات المتعلقة بالتقنيات فكان من أبرزها عدم وجود دليل يساعد المعلم على الاستفادة من موارد البيئة في إنتاج تقنيات تعليمية وقلة الدورات التدريبية في التقنيات.

وأجرى (الشمري، 2011) بمدينة سكاكا (هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه معلمي الصف الأول المتوسط عند تنفيذ مشروع التطوير الشامل)، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مناهج مشروع التطوير الشامل، تكون مجتمع الدراسة (720) معلماً. توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ مناهج التطوير الشامل، والمتعلقة بمحور المنهج هي كثافة المحتوى، وقصر الزمن المخصص

للدروس، وعدم توفر الوسائل التعليمية، بينما أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ مناهج مشروع التطوير الشامل، والمتعلقة بالمعلم هي زيادة النصاب التدريسي، وعدم تدريسي، وعدم تدريب المعلمين على كيفية تنفيذ مشروع التطوير الشامل أثناء الخدمة.

وأجرى (البارقي، 2014) دراسة في تركيا (هدفت إلى الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه تطبيق مناهج العلوم الجديدة في ضوء مستوى المعلم التعليمي والكلية التي تخرج منها ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة في التدريس)، تكونت عينة الدراسة من (223) معلماً من معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة أنقره. ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع استبيان أولي على المعلمين لمعرفة تصوراتهم حول تدريس العلوم، وبناء على نتائج الاستبيان تم عقد مقابلات فردية مع (100) معلماً حول التحديات والصعوبات التي يواجهونها عند تدريس مناهج العلوم الجديدة، أظهرت النتائج أن أهم المشكلات والتحديات التي يواجهها المعلمين هي أساليب التقويم، وعدم توفير المرافق والمعدات الضرورية للمعمل، كما أظهرت أن المعلمين الأقل خبرة يواجهون مشكلات التخطيط وتنفيذ النشاطات، بينما يواجه المعلمين الأكبر خبرة الترابط والتكامل بين الوحدات الدراسية، وأخيراً بينت الدراسة أن المعلمين المدارس الحكومية الخاصة أقل مواجهة للمشكلات عند تدريس العلوم من معلمي المدارس الحكومية.

أجرى (الفهدي، 2018) دراسة (هدفت إلى تقييم واقع مشكلات تعليم العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم)، وقد كانت عينة الدراسة جميع معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة شروراه بالسعودية وكان عددهم (29) معلماً. واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة أداة لدراسة، ومن أبرز نتائجها زيادة العبء التدريسي للمعلم، وعدم وجود حوافز مقدمة للمعلم، وعدم اهتمام المعلم بتطوير ذاته مهنيًا، زيادة عدد التلاميذ في الفصل، ضعف متابعة الأسرة للتلاميذ، وجود بعض المصطلحات العلمية الصعبة على التلاميذ، وعدم توفير صيانة مستمرة للوسائل التعليمية، وطرق التدريس المستخدمة في دراسة العلوم لا تساعد التلاميذ في تنمية مهارتهم العملية.

وأجرى الحمد (2019) دراسة (هدفت إلى معرفة الصعوبات التي يعاني منها معلمي العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتصميم استبانة مكونة من خمسة محاور رئيسية هي: صعوبات تتعلق بالتلميذ وصعوبات بالكتب، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة من معلمي مقرر العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بلغ عددها (10)

معلمين ومعلمات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية من متوسطات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للاستبانة، وفي كل محاورها وفقاً لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للاستبانة وفي محاورها وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

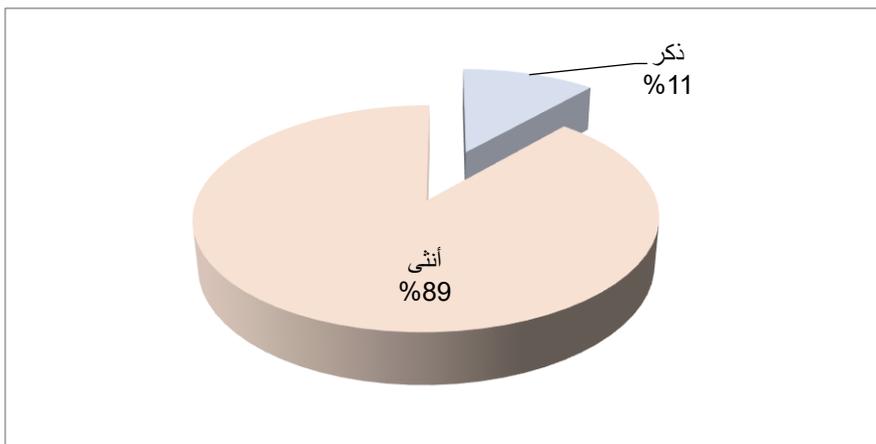
ويعرف المنهج الوصفي بأنه: (أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة، أو المشكلة وتصنيفها، وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة). (سامي، 2005، 370).

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في جميع معلمي مادة العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة المركز وعددهم (181) معلماً ومعلمة، خلال العام الدراسي 2022 / 2023م.

عينة البحث: استخدم أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث، تمثلت في (70) معلم ومعلمة. وفيما يلي وصفاً للعينة

الجدول (1) يوضح تصنيف عينة البحث وفقاً للنوع

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	8	11.4%
أنثى	62	88.6%
المجموع	70	100%

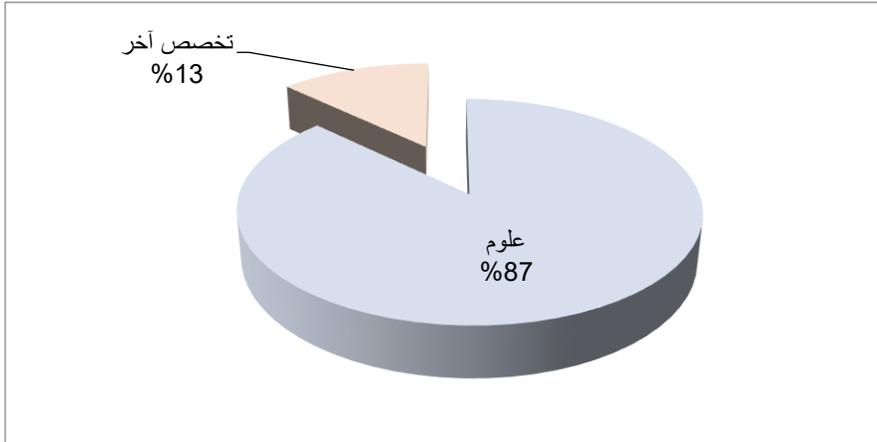


الشكل (1) يوضح تصنيف عينة البحث وفقاً للنوع

من بيانات الجدول (1) يتضح أن عدد المشاركين في البحث هو (70) معلماً ومعلمة منهم (8) معلمين، ويمثلون نسبة (11.4%) من عينة البحث، وعدد (62) معلمة ويمثلن (88.6%) من عينة البحث.

الجدول (2) يوضح تصنيف عينة البحث وفقاً للتخصص

النسبة %	العدد	التخصص
87.1%	61	علوم
12.9%	9	تخصص آخر
100%	70	المجموع

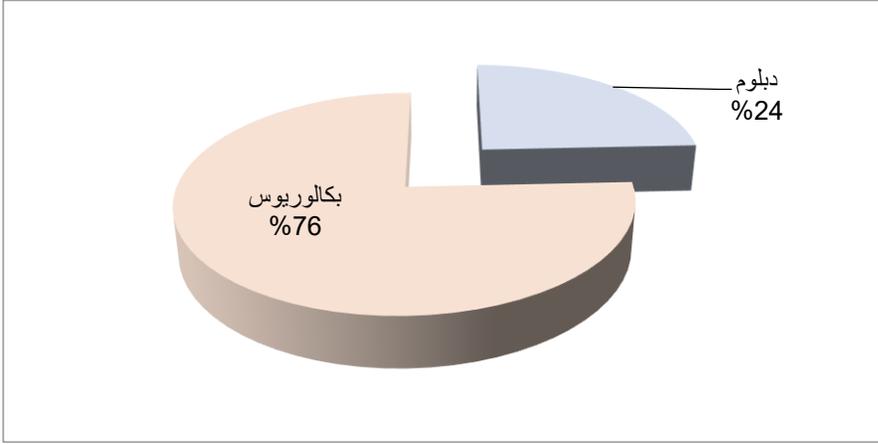


الشكل (2) يوضح تصنيف عينة البحث وفقاً للتخصص

من بيانات الجدول (2) يتضح أن عدد المشاركين في البحث هو (70) معلماً ومعلمة منهم (61) تخصص علوم، ويمثلون نسبة (87.1%) من عينة البحث، وعدد (9) تخصصات أخرى ويمثلن (12.9%) من عينة البحث.

الجدول (3) يوضح تصنيف عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
24.3%	17	دبلوم
75.7%	53	بكالوريوس
100%	70	المجموع

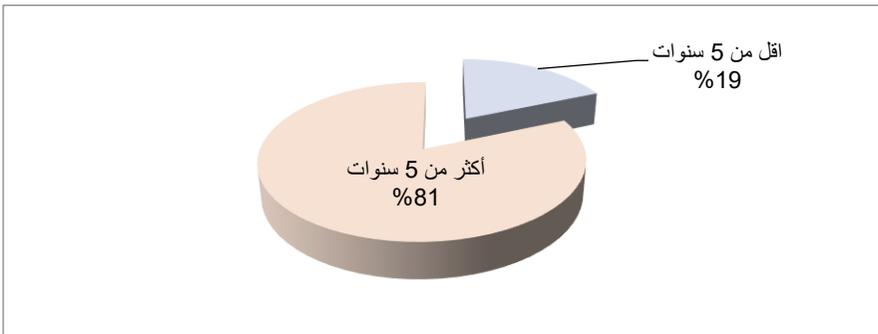


الشكل (3) يوضح تصنيف عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي

من بيانات الجدول (3) يتضح أن عدد المشاركين في البحث هو (70) معلماً ومعلمة منهم (17) مؤهلهم العلمي دبلوم، ويمثلون نسبة (24.3%) من عينة البحث، وعدد (53) مؤهلهم العلمي بكالوريوس علوم ويمثلوا (75.7%) من عينة البحث.

الجدول (4) يوضح تصنيف عينة البحث وفقاً للخبرة

النسبة %	العدد	الخبرة
18.6%	13	أقل من 5 سنوات
81.4%	57	أكثر من 5 سنوات
100%	70	المجموع



الشكل (4) يوضح تصنيف عينة البحث وفقاً للخبرة

من بيانات الجدول (4) يتضح أن عدد المشاركين في البحث هو (70) معلم ومعلمة منهم (13) لديهم سنوات خبرة أقل من (5) سنوات، ويمثلون نسبة (18.6%) من عينة البحث، وعدد (57) لديهم خبرة عملية أكثر من (5) سنوات، ويمثلوا (81.4%) من عينة البحث.

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة استناداً إلى استبانة (الماضي، 2012) في دراسته بعنوان (مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة في المراحل الابتدائية ومقترحات حلها من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة قصيم)، وتكونت الاستبانة من قسمين: القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية وتمثل في (النوع، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة)، والقسم الثاني تكون من (42) فقرة، مقسمة ستة أبعاد تقيس مشكلات تدريس مناهج العلوم كالتالي:

البعد الأول: المشكلات المتعلقة بالتلميذ: وتشمل (7) فقرات وهي:

1	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم دراسياً.
2	تدني مهارة القراءة والكتابة.
3	تركيز التلاميذ على الحفظ أكثر من الفهم في دروس العلوم
4	تدني مستوى التحصيل الدراسي في دروس العلوم لدى التلاميذ.
5	عدم مشاركة بعض التلاميذ في الأنشطة التعليمية.
6	الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
7	عدم فهم المفاهيم العلمية من قبل التلاميذ.

البعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالمعلم: وتشمل (7) فقرات وهي:

1	ضعف اهتمام المعلمين بتطوير أنفسهم مهنيًا.
2	تمسك المعلم بالطرق التقليدية في التدريس.
3	ضعف الارتباط بين برامج التدريب (الدورات) والتدريس.
4	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية.

5	قلة برامج التدريب أثناء الخدمة.
6	ضعف كفاءة المعلم في تصميم وبناء الأنشطة التعليمية
7	عدم دراية المعلم بكيفية استخدام الأجهزة المعملية.

البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية: وتشمل (7) فقرات وهي:

1	أهداف مناهج العلوم غير واضحة.
2	أهداف مناهج العلوم لا تتناسب مع محتواها.
3	أهداف مناهج العلوم لا تتناسب مع إمكانيات وقدرات التلاميذ.
4	أهداف مناهج العلوم لا تتناسب مع الإمكانيات المدرسية.
5	عدم شمول الأهداف لجميع نواحي المتعلم.
6	عدم الارتباط أهداف مناهج العلوم بطبيعة المجتمع.
7	يركز المعلمين على وضع الأهداف التعليمية في الجانب المعرفي فقط.

البعد الرابع: المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ: وتشمل (7) فقرات وهي:

1	عدم ربط التقويم بالأهداف التعليمية والوسائل والأساليب والأنشطة.
2	يأخذ التقويم وقتاً كبيراً من وقت الدرس.
3	عدم وضوح آلية التقويم لدى المعلمين.
4	عدم الاهتمام بتقويم الجانب العملي.
5	عدم قدرة المعلمين على إعداد أدوات تقويم تتناسب مع متطلبات منهج العلوم.
6	عدم مراعاة الاستمرارية في التقويم.
7	يهتم التقويم بالجانب المعرفي فقط.

البعد الخامس: المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية: وتشمل (7) فقرات وهي:

1	عدم توفير الوسائل التعليمية اللازمة للمناهج.
2	التعاون بين المدرسة وقسم التجهيزات المدرسية بإدارة التعليم في مجال الوسائل التعليمية.
3	عدم وجود لوحات إيضاح كافية.
4	عدم وجود نماذج ومجسمات كافية.
5	قلة الدورات التدريبية لتدريب المعلم على التعامل مع الوسائل التعليمية.
6	بعض الوسائل التعليمية المتوفرة غير صالحة.
7	عدم وجود تقنيات تربوية حديثة داخل المدرسة.

البعد السادس: المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم: وتشمل (7) فقرات وهي:

1	عدم وجود معمل علوم بالمدرسة.
2	نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة.
3	عدم وجود وسائل السلامة في معمل العلوم.
4	ضيق المساحة في المعمل بالنسبة لعدد التلاميذ.
5	عدم وجود فني معمل في المدارس الابتدائية.
6	عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالتجربة.
7	عدم استخدام المعلم للمعمل لتفسير المفاهيم العلمية.

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الرباعي لقياس استجابات عينة البحث والجدول التالي يوضح وصف المقياس.

الجدول (5) وصف مقياس ليكرت الرباعي

حجم المشكلة	بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
درجة الفقرات	1	2	3	4
المتوسط الحسابي	1.74 - 1	2.49 - 1.75	3.24 - 2.50	4.00 - 3.25

اختبار صدق أداة البحث: تم تقدير صدق الاستبانة وفق الآتي:

صدق المحتوى: صدق الاستبانة يعني: (أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملائمتها للأهداف التي وضع من أجلها)، تم عرضها بشكلها المبدئي المكون من (36) فقرة، على عدد (5) من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة، والاختصاص بكلية التربية - جامعة مصراتة، وطُلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع البحث، وإضافة ما يروونه مناسباً من أسئلة تُفيد موضوع البحث وحذف ما يروونه غير مناسب أو مكرراً من أسئلة، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل الاستبانة في صورتها النهائية، مكونة من (42) فقرة، (سامي، 2005، 314).

الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل، (سامي، 2005، 315).

الصدق البنائي: وهو يوضح مدى الارتباط بأبعاد الاستبانة مع الاستبانة ككل

الجدول (6) يوضح معامل الارتباط لأبعاد الاستبانة

رقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المشكلات المتعلقة بالتلميذ	.457**	.000

رقم	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	المشكلات المتعلقة بالمعلم	.754**	.000
3	المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية	.762**	.000
4	المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ	.731**	.000
5	المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية	.715**	.000
6	المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم	.796**	.000

(0.01). Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). ** الارتباط دال عن 0.01)

يتضح من بيانات الجدول أن جميع أبعاد الاستبانة لها معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملائمة الأبعاد لموضوع الاستبانة.

اختبار ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة هو: أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي الاستبانة قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ماهي درجة اتساق وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، (سامي، 2005، 371).

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's

Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

والتي تدل على وجود معاملات ثبات عالية ودالة إحصائياً.

الجدول (7) يوضح معامل ألفا كرونباخ

رقم	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	المشكلات المتعلقة بالتلميذ	7	.650
2	المشكلات المتعلقة بالمعلم	7	.832
3	المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية	7	.822
4	المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ	7	.830
5	المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية	7	.841

معامل الارتباط	عدد الفقرات	الأبعاد	رقم
.855	7	المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم	6
.924	42	الاستبانة ككل	

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (.924) < (.60). مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية جداً، ويدل على ملائمتها لجمع البيانات للتحليل الإحصائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

الجداول التكرارية والنسبية - الانحراف المعياري - المتوسط الحسابي - معامل الارتباط بيرسون - معادلة الفا كرونباخ - اختبار (ت) للعينة الأحادية . - اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج وتفسيرها

الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث:

والذي ينص على: ما مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من مرحلة

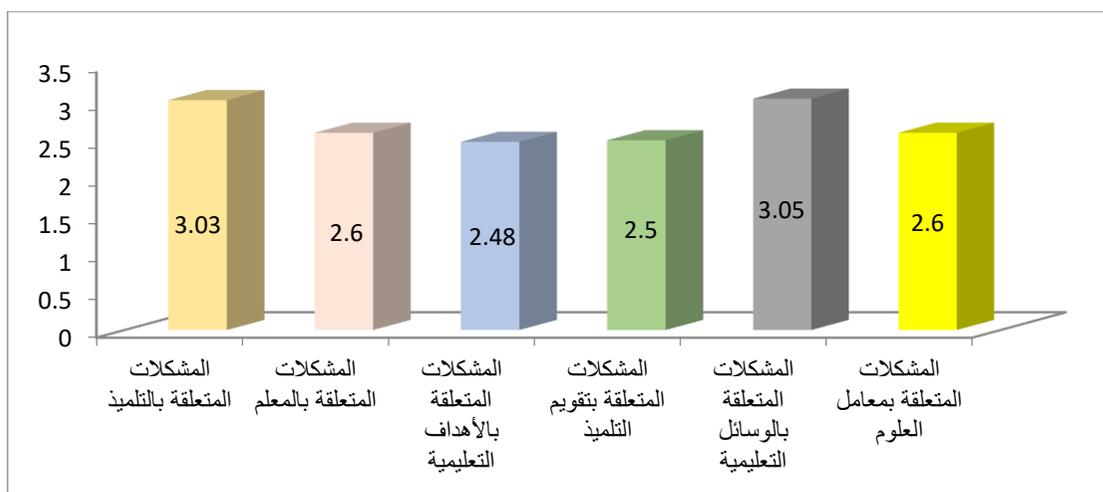
التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن المتوي، ولغرض التحقق من مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل بعد من الأبعاد لأداء أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة الستة، ومن ثم تم تصنيف هذه المتوسطات حسب المستويات الأربعة (كبيرة- متوسطة- قليلة- قليلة جداً)، ويتضح ذلك في الجدول التالي.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مشكلات تدريس العلوم

الرتبة	حجم المشكلة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
2	متوسطة	75.75%	.407	3.03	المشكلات المتعلقة بالتلميذ

الرتبة	حجم المشكلة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
3	متوسطة	%65	.714	2.60	المشكلات المتعلقة بالمعلم
6	ضعيفة	%62	.724	2.48	المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية
5	متوسطة	%62.5	.691	2.50	المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ
1	متوسطة	%76.25	.767	3.05	المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية
4	متوسطة	%65	.888	2.60	المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم
متوسطة		%67.75	.507	2.71	المشكلات ككل



يتضح من الجدول (8) أن مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي المادة، جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (507)، بوزن نسبي قدره (%67.75).

وجاءت المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.05)، وانحراف معياري (767)، وبوزن نسبي (%76.25)، وهذا يدل على ضعف وعي المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية، وكذلك المجسمات لتفسير المفاهيم العلمية وفهم المنهج، وخاصة في هذه المرحلة العمرية حيث إنه

من أهم الخصائص العقلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية أن التفكير لديهم محدود لا محسوس، فلا يستطيعوا التفكير تفكيرًا مجردًا بمعنى أنهم لا يستطيعوا القيام بعمليات عقلية دون التقيد بالواقع المحسوس، اتفقت مع دراسة (الشمري، 2008)، بأن هناك مشكلة في عدم توفير الوسائل التعليمية.

تليه المشكلات المتعلقة بالتلميذ في المرتبة الثانية، بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.03) وانحراف معياري (4.07)، وبوزن نسبي (75.75%)، وهذا يشير إلى أن مهارة القراءة والكتابة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ في المراحل الدراسية الأولى؛ لأنها الوسيلة لإتقان العلوم الأخرى واكتساب المعارف. حيث اتفقت مع الدراسات السابقة بالكامل فكلما كانت تلك المهارة متدنية كان مستوى تحصيل التلميذ في مختلف العلوم الأخرى متدني.

في حين حلت المشكلات المتعلقة بالمعلم في المرتبة الثالثة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (4.714)، وبوزن نسبي (65%)، وجاء في المرتبة الثالثة أيضا المشكلات المتعلقة بالمعامل العلوم بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (4.888)، وبوزن نسبي (65%)، وتشير الباحثة إلى أن عدم اهتمام الجهات المسؤولة لتوفير المواد والأجهزة المختبرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المقررة، اتفقت مع دراسة (الفهيدى، 2018) بأنه يوجد نقص في الأدوات والمواد اللازمة، بالإضافة إلى عدم تماشي الدورات التدريبية مع تدريس المناهج الحالية، حيث يجب تدريب المعلمين وفقًا للمناهج الحالية. وزيادة أعداد الطلبة في الصفوف يعيق استخدام الوسائل والأجهزة، وعدم القدرة على استخدامها. مما يضطر المعلم إلى استخدام أساليب غير ملائمة، وقد يرجع ذلك لضعف الإمكانيات والأجهزة والمستلزمات في المعمل، كما قد يرجع ذلك لكثافة محتوى مناهج العلوم. وعدم تناسبه مع عدد الساعات المخصصة للإتمام المنهج، فلا يهتمون باستخدام المعامل وإنما يركزون على إتمام المنهج، بالإضافة إلى توفر المعامل كمباني بالمدارس ولكن قد ينقصها توفر المستلزمات، حيث اختلفت مع باقي الدراسات في هذه النتيجة، في كون أن إكمال المناهج لا يعيق استخدام المعامل.

وجاء في المرتبة الرابعة المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (4.691)، وبوزن نسبي (62.5%)؛ يرجع ذلك لاهتمام بعض معلمين باكتساب التلاميذ للمعرفة العقلية، وعدم اهتمامهم باكتساب المهارات العلمية، اختلفت هذه الفقرة مع دراسة العنزي من ناحية التقويم، وقد يرجع إلى أن معظم المعلمين يعتمدون على التقويم التشخيصي لنقاط الضعف والقوة لدى التلاميذ، ويهملون التقويم العلاجي، حيث اتفقت مع دراسة (الحمد، 2019) على أن هناك مشكلات

تخص أساليب القياس والتقويم المتبعة. بالإضافة لمعرفة المعلمين بأهمية التقويم التتبعي للكشف عن نقاط الضعف ومعالجتها.

وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية بمستوى ضعيف وبمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (.724)، وبوزن نسبي (62%). مما يؤكد الارتباط أهداف مناهج العلوم بطبيعة المجتمع ويوضح المظاهر المختلفة لدي معلمين العلوم، بالإضافة إلى أنه يؤكد تناسب أهداف مناهج العلوم مع إمكانيات وقدرات التلاميذ، وذلك باستخدام طرائق متنوعة لفهم التلاميذ، وتنمية القدرات المهنية والعقلية لديهم وهذا يؤكد إدراك المعلمين لأهداف مناهج العلوم والقدرة على تحقيقها ويوجد اختلاف في هذه الفقرة مع الدراسات السابقة.

الإجابة عن التساؤل الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بأبعادها الستة، والتي تعزى لمتغير النوع؟

تم دراسة الفروق حول مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير النوع باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين **Independent Samples Test** والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (9) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين للفروق حسب متغير النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
المشكلات المتعلقة بالتلميذ	ذكر	8	2.9821	.39263	68	-.325-	.746
	أنثى	62	3.0323	.41260			
المشكلات المتعلقة بالمعلم	ذكر	8	2.8214	.50508	68	.912	.365
	أنثى	62	2.5760	.73618			
المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية	ذكر	8	2.2321	.80790	68	- 1.035-	.304
	أنثى	62	2.5138	.71427			

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ	ذكر	8	2.7143	.59148	68	.922	.360
	أنثى	62	2.4747	.70261			
المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية	ذكر	8	3.0714	.70401	68	.087	.931
	أنثى	62	3.0461	.78065			
المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم	ذكر	8	2.4643	.75496	68	-.470-	.640
	أنثى	62	2.6221	.90761			
مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من التعليم الأساسي	ذكر	8	2.7143	.44398	68	.018	.986
	أنثى	62	2.7108	.51727			

من بيانات الجدول السابق يتضح أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعزى لمتغير النوع، حيث كان مستوى الدلالة (.986) < من (0.05)، وهو غير دال إحصائياً.

أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، المتعلقة بـ (التلميذ، المعلم، الأهداف التعليمية، تقويم التلميذ، الوسائل التعليمية، معامل العلوم) والتي تعزى لمتغير النوع، حيث كانت مستويات الدلالة على التوالي (.746)، (.365)، (.304)، (.360)، (.931)، (.460) < من (0.05)، وجميعها غير دالة إحصائياً، بمعنى أنه لا يختلف تقييم المعلمين عن تقييم المعلمات لمستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بأبعادها الستة.

الفروق حسب التخصص:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بأبعادها الستة، والتي تعزى لمتغير التخصص؟

تم دراسة الفروق حول مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير التخصص باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين **Independent Samples Test** والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين للفروق حسب متغير التخصص

الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	المتغير
.363	-.915-	68	.42528	3.0094	61	علوم	المشكلات المتعلقة بالتلميذ
			.24744	3.1429	9	تخصص آخر	
.360	-.922-	68	.71784	2.5738	61	علوم	المشكلات المتعلقة بالمعلم
			.69985	2.8095	9	تخصص آخر	
.216	- 1.248-	68	.72342	2.4403	61	علوم	المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية
			.71071	2.7619	9	تخصص آخر	
.590	-.541-	68	.70242	2.4848	61	علوم	المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ
			.63487	2.6190	9	تخصص آخر	
.288	1.070	68	.74014	3.0867	61	علوم	المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية
			.94251	2.7937	9	تخصص آخر	

.907	.117	68	.86146	2.6089	61	علوم	المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم
			1.11117	2.5714	9	تخصص آخر	
.652	-.453-	68	.50518	2.7006	61	علوم	مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من التعليم الأساسي
			.54038	2.7831	9	تخصص آخر	

من بيانات الجدول السابق يتضح أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعزى لمتغير التخصص، حيث كان مستوى الدلالة (.652) < من (0.05)، وهو غير دال إحصائياً. أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، المتعلقة بـ (التلميذ، المعلم، الأهداف التعليمية، تقويم التلميذ، الوسائل التعليمية، معامل العلوم) والتي تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت مستويات الدلالة على التوالي (.636)، (.360)، (.216)، (.590)، (.288)، (.907) < من (0.05)، وجميعها غير دالة إحصائياً، بمعنى أنه لا يختلف تقييم المعلمين و المعلمات لمستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بأبعادها الستة بالرغم من اختلاف تخصصاتهم العلمية.

الفروق حسب المؤهل العلمي:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بأبعادها الستة، والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

تم دراسة الفروق حول مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً

لمتغير المؤهل العلمي باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين **Independent Samples**

Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين للفروق حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
المشكلات المتعلقة بالتلميذ	دبلوم	17	3.1513	.33682	68	1.461	.149
	بكالوريوس	53	2.9865	.42329			
المشكلات المتعلقة بالمعلم	دبلوم	17	2.7815	.76117	68	1.179	.242
	بكالوريوس	53	2.5472	.69746			
المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية	دبلوم	17	2.6218	.77746	68	.916	.363
	بكالوريوس	53	2.4367	.70900			
المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ	دبلوم	17	2.4286	.77756	68	-.501	.618
	بكالوريوس	53	2.5256	.66758			
المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية	دبلوم	17	2.8824	1.00030	68	-	.307
	بكالوريوس	53	3.1024	.67958			
المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم	دبلوم	17	2.8319	.97708	68	1.220	.227
	بكالوريوس	53	2.5310	.85456			
مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من التعليم الأساسي	دبلوم	17	2.7829	.58028	68	.668	.506
	بكالوريوس	53	2.6882	.48435			

من بيانات الجدول السابق يتضح أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كان مستوى الدلالة (0.506) < (0.05)، وهو غير دال احصائياً.

وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، المتعلقة بـ (التلميذ، المعلم، الأهداف التعليمية، تقويم التلميذ،

الوسائل التعليمية، معامل العلوم) والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت مستويات الدلالة على التوالي (0.149)، (0.242)، (0.363)، (0.618)، (0.307)، (0.227) < من (0.05)، وجميعها غير دالة احصائياً، بمعنى أنه لا يختلف تقييم المعلمين و المعلمات لمستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بأبعادها الستة بالرغم من اختلاف تخصصاتهم.

الفروق حسب متغير الخبرة:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بأبعادها الستة، والتي تعزى لمتغير الخبرة؟

تم دراسة الفروق حول مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم

الأساسي وفقاً لمتغير الخبرة باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين **Independent Samples Test** والجدول التالي يوضح ذلك؟

جدول (12) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين للفروق حسب متغير الخبرة

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
المشكلات المتعلقة بالتلميذ	أقل من 5 سنوات	13	3.1429	.34007	68	1.142	.257
	أكثر من 5 سنوات	57	3.0000	.41998			
المشكلات المتعلقة بالمعلم	أقل من 5 سنوات	13	2.6484	.74600	68	.246	.807
	أكثر من 5 سنوات	57	2.5940	.71418			
المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية	أقل من 5 سنوات	13	2.6703	.65565	68	1.041	.302
	أكثر من 5 سنوات	57	2.4386	.73830			

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
المشكلات المتعلقة بتقويم التلميذ	أقل من 5 سنوات	13	2.6154	.46432	68	.652	.516
	أكثر من 5 سنوات	57	2.4762	.73408			
المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية	أقل من 5 سنوات	13	3.1099	.72879	68	.315	.754
	أكثر من 5 سنوات	57	3.0351	.78166			
المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم	أقل من 5 سنوات	13	2.4286	.93496	68	-	.434
	أكثر من 5 سنوات	57	2.6441	.88068			
مشكلات تدريس مناهج العلوم للشق الأول من التعليم الأساسي	أقل من 5 سنوات	13	2.7692	.47543	68	.455	.651
	أكثر من 5 سنوات	57	2.6980	.51644			

من بيانات الجدول السابق يتضح أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعزى لمتغير الخبرة، حيث كان مستوى الدلالة (.651) < من (0.05)، وهو غير دال إحصائياً.

أيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، المتعلقة بـ (التلميذ، المعلم، الأهداف التعليمية، تقويم التلميذ، الوسائل التعليمية، معامل العلوم) والتي تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت مستويات الدلالة على التوالي (.257)، (.807)، (.302)، (.516)، (.754)، (.434) < من (0.05)، وجميعها غير دالة إحصائياً، بمعنى أنه لا يختلف تقييم المعلمين و المعلمات لمستوى مشكلات تدريس مناهج العلوم في الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بأبعادها الستة بالرغم من اختلاف مستويات الخبرة لديهم .

التوصيات:

توصي الباحثة بالآتي:

1. توفير دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات العلوم تمكنهم من استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة.
2. تدريب معلمي المادة على توظيف الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس العلوم.
3. تدريب معلمي المادة على توظيف معامل العلوم واستخدامها في تدريس العلوم.
4. اهتمام إدارات المدارس بتوفير مستلزمات المعامل والوسائل التعليمية اللازمة في تدريس العلوم.

المقترحات:

- 1- إجراء بحوث مماثلة على مراحل صفية أخرى.
- 2- عمل دراسات مستقبلية عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم.
- 3- إجراء بحوث على مشكلة عدم اهتمام المعلمين بالوسائل التعليمية والمجسمات في المدارس.

المراجع:

- إبراهيم، ل، (2005)، واقع تدريس العلوم في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية العلمية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان، الأردن.
- أبو رياش، ق، حسين، غ. (2008). حل المشكلات، ط (1)، دار تايازوري العلمية، للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- الأحمد، ج، (2023)، الضغوط النفسية المتعلقة بالعمل التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء بني كنانة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة: ليبيا، المجلد (9)، العدد (21).
- البارقي، ص، (2014)، مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة في مراحل المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم لهذه المرحلة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في المناهج والتدريس، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- الخرجي، س، (2011)، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- الحمد، م، (2019)، صعوبات تدريس مقرر العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا، المجلد (41)، العدد (85) جامعة البعث.
- الشمري، ف، (2011)، مشكلات تنفيذ مشروع التطوير في الصف الأول المتوسط سكاكا من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود الرياض: السعودية.
- الطعاني، ح، (2012)، درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، نجلة جامعة دمشق: سوريا، المجلد (28)، العدد (2).
- العنزي، ل، (2009)، مشكلات تدريس مقرر العلوم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة في مدينه عرعر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: السعودية.
- الفقي، ف، (2010). كيف تكون معلما ناجحا أسس ومهارات المعلم الناجح، ط (1)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: مصر.
- الفهيدي، ه، (2018)، تقويم واقع مشكلات تعليم العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة شروره من وجهة نظر معلمي العلوم، مجله أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (9)، العدد(1).
- القطان، خ، (2020)، اتجاهات معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في دوله الكويت هو استخدام استراتيجيات التعليم النشط ومعوقات تطبيقها من وجهة نظرهم، مجله كلية التربية جامعة المنصورة، السعودية، المجلد (1)، العدد (110).
- اللز، إ، (2019)، مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة في المراحل المتوسطة من وجهة نظر معلميها بمدينه الرياض، المجلة الدولية المتخصصة، السعودية، المجلد (8)، العدد (1).
- المحسين، إ، (2007)، تدريس العلوم تأصيل وتحديث، العبيكات للنشر، الرياض: السعودية.

المهدي، م، (2007)، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية: مصر.

الوكيل، ح، المفتي، م، (2008)، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط (3)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

بن دحمان، ص، (2021)، مشكلات تدريس مناهج العلوم في المدارس الأساسية بساحل حضرموت من وجهة نظر معلميها، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، اليمن، المجلد (8)، العدد (144).

حمامة، ص، (1994)، آراء عينة من معلمي العلوم قبل وأثناء الخدمة حول مشكلات تدريس العلوم ببعض المدارس الابتدائية بمنطقه الجوف بالسعودية، حول كليه التربية، جامعه قطر، المجلد (9)، العدد (10).

خطايبية، ع، (2011)، تعليم العلوم للجميع، كلية التربية، جامعة اليرموك، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

زامل، م، (2011)، وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في المدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعليم النشط في محافظتي رام الله ونابلس، بحث منشور، مجلة المعلم/ الطالب، الأنروا- اليونسكو- عمان: الأردن.

سلامة، ع، (2009)، طرق تدريس العلوم معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

سامي، م، (2005)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط(3)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

صالح، إ، (1999)، الصعوبات التعليمية في تدريس مادة العلوم كما يراها معلم الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في محافظة نابلس، أطروحة ماجستير غير منشوره، جامعه نجاح الوطنية، فلسطين.

- عبيدات، ع، دوفان، ع، عدس، ك، (2015)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط (17)، دارا لفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- عطا الله، م، (2001)، طرق وأساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.
- مرعي، ت، الحيلة، م، (2011)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسستها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- مزريق، أ، (2008)، أساليب تدريس العلوم، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- هندي، ص، عليان، ه، (1999)، دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط (9)، دار الفكر، عمان: الأردن.
- هويدي، ز، (2010)، أساليب تدريس العلوم في المراحل الأساسية، ط (2)، دار الكتاب الجامعي العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.